

عمدة القاري

بن هشام بن المغيرة وأبو صالح عبد الله بن ذكوان والحديث مضى في كتاب الصلاة في باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد وقد مر الكلام فيه هناك .

1323 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) قال أخبرنا (ابن وهب) قال أخبرني (يونس) عن (ابن شهاب) قال حدثني (عروة) أن (عائشة) رضي الله تعالى عنها زوج النبي حدثته أنها قالت للنبي هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجيني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذاك فيما شئت إن شئت أن أطيق عليهم الأخشبين فقال النبي بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا (الحديث 1323 - طرفه في 9837) .

الحديث أخرجه البخاري أيضا في التوحيد عن عبد الله بن يوسف أيضا وأخرجه مسلم في المغازي عن أبي الطاهر ابن السرح وحرمله بن يحيى وعمرو بن سواد وأخرجه النسائي في النعوت عن أبي الطاهر به .

قوله يوم أحد